

فلسفة وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام

التربية البدنية وعلوم الرياضة في نينوى

أ.م.د. هديل داهي عبد الله Hadeel.dahi@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/٩/١٦ تاريخ قبول النشر ٢٠١٩/١٢/١١

DOI: 10.33899/rjss.2021.167976

المخلص

يهدف البحث التعرف على فلسفة وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، والفرق بين الطلاب والطالبات في أهمية وسائل الإعلام لتنمية القيم التربوية لطلبة كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية، والتعرف إلى اختلاف وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية بين طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن. وتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي الموصل والحمدانية في نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م) وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام (استبانة وسائل الإعلام لتنمية القيم التربوية) كوسيلة للبحث .

ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، واختبار شيفيه (Sheffe)، واختبار "ت" (T.test). ومن عرض النتائج ومناقشتها تم استنتاج ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة في فلسفة وسائل الإعلام لتنمية القيم التربوية التي يبحثها الإعلام التربوي في جامعتي الموصل والحمدانية لمصلحة طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية.

٢- وجود فروق إحصائية في فلسفة وسائل الإعلام للطلبة في القيم التربوية بين الطالبات والطلاب ولمصلحة الطلاب.

الكلمات المفتاحية: (فلسفة وسائل الإعلام، تنمية القيم التربوية، طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة)

The Philosophy in Developing Educational Values for Students of the College and Departments of Physical Education and Sports Sciences

Asst. Prof. Dr. Hadeel Dahi Abdullah Hadeel.dahi@yahoo.com

Abstract

The research aims to identify the philosophy of media in developing of educational values for college students and departments of physical education and sports sciences. And the difference between male and female students in the philosophy of media to develop the educational values of students of colleges and departments of physical education and sports sciences in the universities of Mosul and Hamdaniya, and identify the different philosophy of media in developing educational values among the students of the college and departments of physical education and sports science.

The descriptive approach was used in a comparative manner. the research community was determined by the students of the College of Physical Education and Sport Sciences Departments at Mosul and Hamdaniya Universities in Nineveh for the academic year) 2018-2019.

For statistical data processing, averages, iterations, and percentages, one way anova analysis, Sheffe test, T.test were extracted. From the presentation and discussion of the results were concluded the following:

1-There is statistical difference in students philosophy about media in improving educational values. Which Mosul and Hamdaniya media presented for the university of Hamdaniya students.

2- There is statistical difference in media philosophy for the male and female students .

3- Educational media activities take into account students' tendencies and interests.

Keywords: (Philosophy, Media, Developing Educational Values, Students of the of Physical Education and Sports Sciences)

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تشكل وسائل الإعلام عامة والرياضي خاصة عنصراً أساسياً من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره، ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية غير أن وسائل الإعلام التربوية والرياضية لا يعدو أن يكون فرعاً من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة الاتصال التي يمارسها الإنسان مع الآخرين لتشير إلى تفاعله معهم بواسطة العلاقات والرموز، وقد تكون هذه الرموز حركات أو صوراً أو أي شيء آخر وتعمل كمنبه للسلوك من أجل أحداث تأثير معين فيه. إن تطور وسائل الإعلام وأجهزة الاتصال الحديثة تطوراً سريعاً، بفضل التقدم التقني المعاصر، فانتسعت رقعة انتشارها، وتزايد تأثيرها في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، وبرزت خطورة الدور الفلسفي الذي تلعبه الحياة الاجتماعية، إذا لم تعد وسائل الإعلام والاتصال أدوات لنقل المعلومات، بل أصبحت من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الأفراد والجماعات". (الخولي، ١٩٨٠، ٥)

ويقصر الإعلام التربوي على كل الوسائل التي تستخدم داخل الحقل التعليمي، في إعلام جماهير، وأطراف العملية التعليمية بقضايا ومستجدات وأحداث ومشكلات الحقل التربوي ومن هذه الوسائل الصحافة الجامعية والإذاعة وغيرها.

فالجامعة تأخذ طابع الحيادية والموضوعية بدرجة عالية جداً، إذا بأنها مكانا لتلقي العلوم والمعارف التربوية والعلمية لتربية الجيل الجديد، إذ أنها خير مكان لترتيب الطلبة على السلم الاجتماعي، ووسائل الإعلام تأخذ مكان الجامعة حالياً بوصفها الجهاز الأيدلوجي الأول لتلقي الإخبار والمعلومات فوسائل الإعلام التربوي لا يمكن فصلها عن الفعل التربوي، بل هو جزء لا يتجزأ منها، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه الجامعي والمهني، بل يعد أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالطلبة إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبلهم الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تتفتح الجامعة على المحيط الخارجي، والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي والتقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على المستويات كافة.

تشير الأدبيات التربوية والإعلامية إلى أهمية كليهما وضرورة تكاملهما، فالهدف التربوي لا بد ان يكون موجوداً لدى المخطط الإعلامي، والأسلوب الإعلامي لا بد أن يكون موجوداً لدى المخطط التربوي، فالحاجة إلى فلسفة وسائل الإعلام التربوي جاءت كانعكاس ورد فعل على الأساليب التربوية والمواعظ التي تقدم من خلال وسائل الإعلام المختلفة بشكل تقليدي.

إن وسائل الإعلام مرآة للفلسفة وصورة المجتمع: فالإعلام يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها لسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، فهو لا يتعارض من خلال ما يقدمه من رسائل إعلامية تربوية مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع، وفي الوسط الجامعي لطلبة وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة يكون الإعلام جزء مهم من عملية خلق الوعي ورفع مستوى الثقافة الرياضية بين الطلبة لإيجاد العلاقات الايجابية بين الأفراد والمجتمع مع التربية الرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية وحضارية مرتبطة بالمجتمع.

وللتأكيد على أهمية وسائل الاعلام والتربية معاً علينا الإشارة إلى أن الاعلام هو جزءاً اساسياً من التعليم والتربية، وكل الأنبياء والرسل بعثوا ليعلموا البشر وحدانية الله عز وجل، فالإعلام عقيدتي ومسلكي فهو يقوم على العقيدة والإيمان، مرتبط بأحكام الإسلام وبتعاليمه، وهدية واخلاقه، فأن أول ما نزل على الرسول محمد صل الله عليه وسلم (قوله تعالى) " أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) " ﴿سورة العلق الآية ٣-٥﴾ ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾. والقراءة مفتاح التعليم، وأول وسائل التبليغ والإعلام هو القلم الذي يعتبر من أهم أدوات ما يعلم به ، وما يحفظ به المعلم ، وهو وسيلة بعيدة الأثر في ميدان الإعلام والكتب والصحف والمراجع على مختلف أنواعها المطبوعة والالكترونية.

من هنا برزت أهمية البحث لمعرفة الدور الفلسفي لوسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية بين طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعتي الموصل والحمدانية في نينوى.

١-٢ مشكلة البحث:

تسعى التطورات التكنولوجية الحديثة، لتوظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لوسائل الإعلام من اجل تحقيق أهداف تنمية القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة. فوسائل الإعلام التربوي وفلسفته قائمة على منهج المعرفة واعتبار الطالب وما يمر به حركة جنلية تمر بمراحل المشكلة فالحل فالعمل، وان حركة تطور المجتمع قائمة على المشاركة، أي تبادل العلم بمشكلة مشتركة، ثم تبادل المعرفة بحلولها المحتملة وأساليب تحقيقها، ثم تعين القرار الذي يرى كل مشارك انه الحل الصحيح للمشكلة .

من هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة تساعد على تنمية فلسفة القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام التربية الرياضية؟

ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري - وخاصة في المجتمعات النامية - أن يوضع هذا النشاط الإعلامي في إطار خطة طويلة المدى، ترسم في ضوء الاحتياجات الإعلامية الأساسية للطلبة، وتحدد أهدافهم بما يتلاءم مع الخطط الرياضية، والثقافية والتعليمية والاجتماعية.

٣-١ اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى -

١-٣-١ فلسفة وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية.

١-٣-٢ الاختلاف في فلسفة القيم التربوية من خلال وسائل الإعلام التربوية بين الذكور والإناث لطلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضية.

١-٢-٣ اختلاف فلسفة وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية بين طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٤-١ فرضيات البحث:

١-٤-١ هنالك فروق ذات دلالة احصائية لوسائل الإعلام التربوية في تنمية القيم التربوية التي تحاكي طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية.

١-٤-٢ هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في منظور الفلسفة لوسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية.

١-٤-٣ هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في منظورهم الفلسفي لوسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

١-٥-٢ المجال الزمني: للمدة من ١٥/١٠/٢٠١٨ ولغاية ٢٠/٨/٢٠١٩ م.

١-٥-٣ المجال المكاني: العراق ، نينوى ، كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية.

٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ الفلسفة يعرفها (ابو دف) "بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفق إطار نسق اجتماعي محدد". (أبو دف، ١٩٩٢، ٣٠٠)

١-٦-٢ الإعلام التربوي هو توظيف وسائل الإعلام العامة سواء أكانت صحافة أم إذاعة أم تلفزيون في خدمة أهداف التربية . (اللائقاني ، ١٩٧٨ ، ١٢)

فلسفة وسائل الاعلام التربوي : (تعريف اجرائياً) :

هو الدلالات الفلسفية المعدة خصيصا من قبل الجامعة للطلبة، والتي تبثها وسائل الإعلام المختلفة سواء داخل الحقل التعليمي كالقنوات الجامعية والصحف والنشرات الجامعية، والبرامج التعليمية المسموعة والمرئية الموجهة للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- الدراسات السابقة:

٢-١ (دراسة نجم ، منور عدنان نجم، ٢٠٠٥)

(الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي المحلي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والكشف عن الاختلاف في هذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة "الجنس، والتخصص، والمؤسسة، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام". استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة قامت الباحثة بتصميمها لقياس الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي في المجتمع الفلسطيني، واشتملت على (٦١) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الثلاثة: البنائي والوقائي والعلاجي. تكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع في جامعتين: الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر للعام الجامعي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) والذين بلغ عددهم (٤١٣٠) طالباً وطالبة. وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٨٢٦) طالباً وطالبة بنسبة (٢٠%) من أفراد المجتمع الأصلي. وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي والمرجح، والنسب المئوية، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه ، واختبار "ت" ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: كشفت الدراسة عن قيام وسائل الإعلام الإسلامي بالدور التربوي المناط بها في المجتمع الفلسطيني بنسبة (٧٥.٤%)، توزعت على مجالات الدراسة الثلاثة فكانت نسبة الدور البنائي (٧٧.٦%)، ونسبة الدور الوقائي (٧٥.٧%)، ونسبة الدور العلاجي (٧٢.٩%). ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية للكليات الإنسانية. وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لدرجة التعرض لتلك الوسائل.

(نجم ، ٢٠٠٥ ، ٣٣)

٢-٢ دراسة (الحمداي وخضر، ٢٠١٩)

وسائل الإعلام ودورها في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة .

هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل الاعلام في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تحديد اهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الاعلام ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتحددت عينة البحث من (١٥٠) أستاذاً في الجامعة، ولجمع المعلومات قام الباحثان بأعداد أداة لقياس دور وسائل الاعلام في تحقيق التنمية المستدامة فضلاً عن صياغة (٣٠) فقرة موزعة على الابعاد الثلاثة ، وبعد جمع المعلومات وتحليلها تم التوصل الى ان الإعلام يقوم بدوره في تنمية القيم المستدامة بدرجة متوسطة

من وجهة نظر أفراد العينة ، وأوصى الباحثان لضرورة التنسيق بين الأجهزة المختلفة التي تتحمل مسؤولية الدعوة بخطط علمية متوازنة.

(الحمداي وخضر ، ٢٠١٩، ٤٨٤)

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث:

لكل منهج وظيفة وخصائص معينة يستخدمها الباحث بما يتلاءم مع أهدافه بحثه أياً كان لذا تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن لغرض الوصول إلى أهداف البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

يعرف (أبو صالح، ٢٠٠٠) مجتمع البحث بأنه " مجموعة العناصر والأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها من تلك العناصر " (أبو صالح ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٩).

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية، والبالغ عددهم (١٢١٩) طالباً وطالبة، في حين تم اختيار العينة بالطريقة الطباقية العشوائية المنتظمة والبالغة (٣٥٠) طالب وطالبة وبنسبة مئوية مقدارها (٢٨%) من المجتمع الكلي لملائمتها لطبيعة البحث، والجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته.

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	اسم الكلية	العدد الكلي للطلبة	الطلاب	الطالبات	العينة
١	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٧٤٣	١٢٥	٧٥	٢٠٠
٢	التربية الأساسية (قسم التربية الرياضية)	١٩٨	٢٥	٢٥	٥٠
٣	تربية بنات (قسم التربية الرياضية)	١١٨	-	٥٠	٥٠
٤	جامعة الحمدانية (قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة)	١٦٠	٢٥	٢٥	٥٠
٥	المجموع الكلي	١٢١٩	١٧٥	١٧٥	٣٥٠

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

٣-٣-١ تحليل المحتوى

تم تحليل محتوى المصادر والمراجع الخاصة بالفلسفة ووسائل الاعلام التربوية والقياس والتقويم لغرض الوصول إلى الإجراءات السليمة للتحقق من أهداف البحث.

٣-٣-٢ الاستبيان

استبيان وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام التربية الرياضية.

٣-٣-٤ المقياس:

٣-٤-١ مواصفات مفردات المقياس:

تمثلت اداة الدراسة بمقياس (وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية) والمعد من قبل (الحمداي وخضر ، ٢٠١٩)

واشتمل المقياس على (٣٠) فقرة . ويتكون المقياس من ميزان ثلاثي على مقياس ليكرت وهي (وافق تماماً ، اوافق الى حدا ما ، لا اوافق) ودرجاتها على التوالي (١،٢،٣) وبذلك تبلغ اعلى درجة للمقياس (٩٠) وأوطأ درجة هي (٣٠) ، علما ان جميع فقرات المقياس ايجابية ، وكما موضح (بالملاحق ١) وتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في اختصاص القياس والتقويم، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والإعلام لاستخراج الصدق الظاهري ، وتم الاعتماد على درجة (٨٠%) فما فوق للقبول .

(الحمداني والخضر ، ٢٠١٩ ، ٥٠٥)

٣-٤-٢ الشروط العلمية للمقياس :

٣-٥-٢-١ الصدق :

"يعني الصدق قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لأجلها" (الزوبي، ١٩٨١، ٣٩) وللحصول على صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين^(١) في مجال علم الاجتماع وقسم الاعلام علم النفس والاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي، لمعرفة وضوح الأسئلة وصياغتها ، ودقتها ، وما تتمتع به من موضوعية ، وملاءمتها لأهداف البحث ، إذ أشار (Elbe) الى ان "افضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة هو ان يقرر عدد من المتخصصين مدى تغطية الفقرات الجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها". (Elbe, 1979.555)

٣-٥-٢-٢ الثبات

تم الاعتماد على طريقة اعادة الاختبار كأجراء علمي للتحقق من الثبات، إذ تم توزيع المقياس على (٢٠) طالباً وطالبةً من خارج عينة البحث، وبواقع (١٠) طلاب و(١٠) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية للبنات، وبعد مرور اسبوعين تم اعادة توزيعه على المجموعة نفسها، وتم استبعادهم من عينة البحث، ويؤكد (Adams) إلى أن المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams, 1989, 43)

وبعد جمع البيانات تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط فظهرت قيمة معامل الثبات (٨٠،٠) وهذا يدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

* اللقب العلمي والاسم و الاختصاص الكلية الجامعة

١-أ.د.هاشم احمد /قياس وتقويم / التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل.

٢- أ. د مكي محمود /قياس وتقويم / التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.

٣-أ.د.ضرغام جاسم /قياس وتقويم / التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.

٤-أ.د. ايثار عبد الكريم /قياس وتقويم / التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.

٥- أ. د عصام محمد / علم النفس/ التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.

٦- أ. د سبهان محمود /قياس وتقويم / التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.

٧- أ.م. د. شلال حميد سليمان /فكر اجتماعي / الآداب/جامعة الموصل.

٨- أ.م. د وعد إبراهيم خليل / علم الاجتماع الإعلامي / الآداب /جامعة الموصل.

٩- أ.م. د. جمعة جاسم خلف /علم الاجتماع / الآداب/جامعة الموصل.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

من أجل الحصول على البيانات الخاصة بعينة البحث لابد من التأكد أولاً من سلامة المقياس وملائمته وطرائق اجرائه وترتيب فقراته وقياسها تم اجراء تجربة استطلاعية لتحقيق بعض الاهداف العلمية والادارية. اجريت هذه التجربة بتاريخ (٢٠١٩/٢/١٢)، على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (١٠) طالبات والغرض منها التعرف إلى بعض الأهداف العلمية والإدارية وهي :

- تسلسل الفقرات .
- السليبيات التي تحدث في جمع المعلومات.
- التعرف إلى استجابة عينة البحث في الاجابة عن الفقرات .
- ملائمة مفتاح التصحيح للإجابات.
- الزمن المستغرق للإجابة.

٣-٦ التجربة النهائية:

بعد اكتمال الشروط العلمية للمقياس والتأكد من صلاحيته وملائمته لعينة البحث، تم توزيع المقياس على عينة البحث وكلا حسب حضور الطلبة في (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكلية التربية بنات /قسم التربية الرياضية، جامعة الحمدانية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكلية التربية الأساسية /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة) بتاريخ (٢٠١٩/٣/١٥ م ولغاية ٢٥/٤/٢٠١٩ م) .

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) من خلال القوانين الآتية (الوسط الحسابي ، والوسط الحسابي المرجح ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) لعينات المنفصلة غير المتساوية العدد - تحليل التباين) .

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض النتائج وتحليلها:

٤-١-١ عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للعينة مجتمعة وذلك للتحقق من التساؤل الأول حول مدى امتلاك الطلبة لفلسفة وسائل الاعلام التربوية دوراً ايجابياً وفعالاً في تنمية القيم التربوية التي تحاكي طلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة. والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابي والانحرافات المعيارية لعينة البحث

المعالم الإحصائية	العينة	الوسط الحسابي	± الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي*
طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل	٢٠٠	٧٣،١٢٥٦	٩،١٣١	٦٠
طلبة جامعة الحمدانية /قسم التربية البدنية/جامعة الحمدانية	٥٠	٧٧،٩٨٠	٧،٤٥٧	
طالبات التربية بنات/ قسم التربية البدنية/جامعة الموصل	٥٠	٧٦،٠٨٠	٦،٧٨٥	
طلبة كلية التربية لأساسية/قسم التربية البدنية/جامعة الموصل	٥٠	٧٦،٥٢٠	٦،٩٦٧	
العينة مجتمعة	٣٥٠	٧٥،٠٥٠	٨،٣٧٧	

*المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل × عدد الفقرات / عدد البدائل (علاوي ورضوان ، ١٩٩٨ ، ١٤٦)

من الجدول (٢)

يتبين لنا ان أعلى الأوساط الحسابية كانت من حصة طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية ، إذ بلغ (٩٨٠،٧٧) ، وانحراف معياري (٧،٤٥٧±) ، في حين ظهر اقل وسط حسابي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والبالغ (٧٣،١٢٥٦) ، وانحراف معياري (٩،١٣١±) ، وبلغ الوسط الحسابي لطالبات كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (٧٦،٠٨٠) ، وانحراف معياري (٦،٧٨٥±) ، بينما بلغ الوسط الحسابي لطلبة كلية التربية الأساسية /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (٧٦،٥٢٠) ، وانحراف معياري (٦،٩٦٧±) .في حين ظهر الوسط الحسابي للعينة مجتمعة (٧٥،٠٥٠) ، وانحراف معياري (٨،٣٧٧±) ، وهو اكبر من المتوسط الفرضي هذا يدل على أن عينة البحث مجتمعة لديهم فلسفتهم العالية تجاه وسائل الاعلام في تنمية القيم التربوية .

٤-١-٢ لتحقيق التساؤل الثاني في ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات في فلسفة وسائل الاعلام التربوية. تم استخراج قيمة (t) والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) و (sig) للطالبات والطلاب

ت	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة (sig)
١	طالبات	٧٢،٦٩٧	٩،٢٥٨	١،٨٩٨	٠،٢٣
٢	طلاب	٧٦،٧٨٣	٧،١٣٤		

يتبين من الجدول (٣) أن الوسط الحسابي للطالبات بلغ (٧٢،٦٩٧) وانحراف معياري قدره (٩،٢٥٨±) . في حين بلغ الوسط الحسابي للطلاب (٧٦،٧٨٣) ، وهو اكبر من الوسط الحسابي للطالبات، وانحراف معياري

قدره (± 0.134) ، في حين ظهرت قيمة (t) المحسوبة (١،٨٩٨)، وظهرت قيمة (sig) (٠،٢٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة والتي تساوي (٠،٠٥)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب ولمصلحة طلاب كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية.

٤-١-٣ للتحقق من التساؤل الثالث حول اختلاف فلسفة وسائل الاعلام في تنمية القيم التربوية بين طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية تم استخدام تحليل التباين الاحادي (Way - One (ANOVA) وظهرت النتائج ان القيمة الفائئة المحسوبة هي (٦،٢٧٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وكما مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤) يبين نتائج تحليل التباين

مصدر التباين	مربع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة (F)	قيمة (sig)
بين المجموعات	٨٣٢١،٢١٤	٣	٦،٢٧٨	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	١٠٩٥٤٢،٦٧٥	٣٤٦		
المجموع	١١٧٨٦٣،٨٨٩	٣٣٩		

*معنوي عند نسبة خطأ ≥ 0.05 وبدرجة حرية (٣،٤٦٣) قيمة (ف) المحسوبة (٦،٢٧٨)

من الجدول رقم (٤) يتبين أن هنالك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجاميع تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي أكبر من قيمة (sig) والبالغة (٠،٠٠٠٠) . ولغرض التعرف على أقل فرق معنوي بين المجاميع تم استخدام (LSD) للعينة البحث ،وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين نتائج (LSD) في المجاميع الاربعة

Sig.	الخطأ المعياري	الاختلاف بين المتوسطات	الاختلاف بين المجموعات	المقارنة مع العينة البحث
٠،٠٠٠	١،٣٠٥١٦	-٤،٨٥٤٧٦*	٢،٠٠ ١،٠٠	كلية التربية البدنية/جامعة الموصل مع اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة
٠،٢٥	١،٣١٥٥١	*٩٥٤٣٧،٢-	٣،٠٠	
٠،٠٠١٠	١،٣١٥٥١	*٣،٣٩٤٣٣٧-	٤،٠٠	
٠،٠٠٠	١،٣٠٥١٦	*٤،٨٥٤٧٦	٢،٠٠ ١،٠٠	قسم التربية البدنية/جامعة الحمدانية مع الكلية وباقي الأقسام
٠،٢٥	١،٦٥٤٩٩	١،٩٠٠٣٩	٣،٠٠	
٠،٣٧٨	١،٦٥٤٩٩	١،٤٦٠٣٩	٤،٠٠	
٠،٢٥	١،٣١٥٥١	*٢،٩٥٤٣٧	٣،٠٠ ١،٠٠	قسم التربية بنات/جامعة الموصل مع الكلية وباقي الأقسام
٠،٢٥٢	١،٦٥٤٩٩	١،٠٩٠٠٣٩-	٢،٠٠	
٠،٧٩٢	١،٦٦٣١٧	٠٤٤٠٠٠-	٤،٠٠	
٠،٠٠١٠	١،٣١٥٥١	*٣،٣٩٤٣٧	٤،٠٠ ١،٠٠	قسم التربية الأساسية/جامعة الموصل مع الكلية وباقي الأقسام
٠،٣٧٨	١،٦٥٤٩٩	١،٤٦٠٣٩	٢،٠٠	
٠،٧٩٢	١،٦٦٣١٧	٠٤٤٠٠٠-	٣،٠٠	

من الجدول (٥) يتبين ان فروق المتوسطات لفلسفة وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لمصلحة طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية ، وهو أكبر من فرق المتوسطات الثلاثة والبالغة على التوالي (٢،٩٥٤٣-٣،٣٩٤٣٣٧-٨٥٤٧٦،٤).

٤-٢ مناقشة النتائج وتحليلها:

يتبين من عرض النتائج وتحليلها ان طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية لديهم فلسفة خاصة تجاه وسائل الإعلام في تدعيم الدور التربوي والاستفادة منه، الا ان فلسفة الإعلام التربوي لعينة البحث ما زالت في حاجة إلى تأصيل، وما زال هناك خلاف حول مفهوم فلسفة الإعلام التربوية للاستفادة منها ، وحول الاستفادة من علوم الاتصال وتقنياته من اجل الوصول الى أهداف التربية.

ويتضح لنا ان فلسفة الإعلام التربوي لطلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية ظهرت أن التربية والتعليم كمفهومين يتصلان اتصالاً وثيقاً بالفلسفة الإعلامية، وان كانت التربية اعم واشمل من التعليم الذي يمثل النمط الرئيس للتربية أي تلك التربية المقصودة التي تتم داخل مؤسسات تعليمية أقامت الدولة خصيصاً لغرض التربية والتعليم، فالتعليم يعتبر جزء من التربية وليس العكس، كما اتضح تعدد وتنوع المفاهيم المختلفة للتربية الإعلامية وفلسفتها عند ذوي التخصصات والاتجاهات المختلفة .

إلا انه ظهر لنا أن فلسفة الإعلام التربوي تعد أفضل صورة معاصرة لتوثيق وتنسيق التعاون بين التعليم والإعلام بعد تزايد إدراك الفلسفة الخطير الذي يمكن ان يقوم به الإعلام تجاه التعليم ومعاونه الجامعة في أدائها لرسالتها، ويعزو ذلك الى أن مفهوم الإعلام التربوي اعم واشمل من الإعلام التعليمي، وان التربية الإعلامية اعم واشمل من الإعلام التربوي وان كانت جميعها تلتقي عند نقطة واحدة وهدف مشترك هو المساعدة على بناء الطلبة، وتحقيق الرسالة الجامعية. إذ يؤكد ماكلوهان "على حيادية الإعلام بقوله إننا لا نستطيع الذهاب إلى أن الإعلام نافع أو ضار، أو خير أو شرير، وذلك لأنه مجرد وسيلة، ومن هنا يجب علينا استبعاد الأحكام الأخلاقية والتقييمية في دراستنا له. ويتضح الطابع الحيادي والموضوعي أيضا في قوله الشهير أن وسائل الإعلام هي

الرسال "The Media is the Message". (McLuhan, 1965 ، 55)

فليس للإعلام رسالة غير ذاته، أي الإعلام والتوصيل فقط. والإعلام يقدم نفسه على أنه حيادي وموضوعي، وكذلك ما تقدمه الدراسات الإعلامية. وهذا ما تم تأكيده من الفلسفة اليونانية القديمة فمع انفتاح الدولة اليونانية إعلاميا على شعوب البحر الأبيض المتوسط، وانصهار الثقافات انتعشت اليونان ثقافياً وفكرياً وتطورت الآداب والفنون والعلوم. ففي مجال الأدب نستحضر الشاعر هوميروس الذي كتب ملحمتين خالديتين الإلياذة والأوديسا، وأرسطو الذي نظر لفن الشعر والدراما التراجيدية في كتابيه فن الشعر وفن الخطابة. وتطور المسرح مع سوفكليس ويوريبيديس واسخيلوس واريستوفان، وانتعاش التشريع مع الحكيم صولون وتطور الطب مع ابقراط والرياضيات مع المدرسة الفثاغورية وطاليس على سبيل التمثيل دون أن ننسى ظهور الألعاب الأولمبية مع البطل الأسطوري هرقل وانتعاش الفلسفة مع الحكماء السبعة، والفلاسفة الكبار كسقراط وأفلاطون وأرسطو. (بلدي، ١٩٨٧، ١٣٠).

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائياً، تم الحصول على النتائج الآتية:
١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فلسفة الطلبة لوسائل الاعلام في تنمية القيم التربوية التي ييئها الإعلام التربوي في جامعتي الموصل والحمدانية لمصلحة طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الحمدانية.

٢- وجود فروق إحصائية في فلسفة وسائل الاعلام للطلبة في القيم التربوية بين الطالبات والطلاب ولمصلحة الطلاب.

٣- يمتلك طلبة كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية دلالات فلسفية نحو الإعلام التربوي والقدرة في بث القيم التربوية بين طلبة الكلية وأقسامها.

٥-٢ التوصيات والمقترحات :

وقد أسفر البحث عن توصيات عدة أهمها:

١- زيادة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية في المجالات الثقافية المختلفة، والإعداد الجيد لها، والانتقاء الواعي لموضوعاتها.

٢- أن تركز الرسالة الإعلامية لأنشطة الأطر الطلابية على القضايا المتعلقة بخدمة المجتمع، وأن تتصدى للظواهر السلبية التي تمس وحدة شعبنا، وتهدد تماسكه الاجتماعي.

٣- تأكيد الالتزام الخلقى والتربوي في محتوى وسائل الإعلام العامة صوتاً للهوية الثقافية للمجتمع من أخطار الثقافات الواردة .

٤- تسخير وسائل الإعلام التربوية من أجل الارتقاء بمجالات المعرفة الإنسانية كافة، لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية.

المصادر

القران الكريم.

- ١- أبو دف، محمود (٢٠٠٢) : مقدمة في التربية الإسلامية، آفاق للطباعة والنشر، غزة.
- ٢- أبو صالح، محمد صبحي (٢٠٠٠): الطرق الإحصائية، دار المعارف للتوزيع والنشر، عمان .
- ٣- بلدي، نجيب : (١٩٨٧) دروس في تاريخ الفلسفة، ط ١ ، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء .
- ٤- الحمداني، ربيعة مانع وخضر، وفاء كنعان (٢٠١٩) ،وسائل الاعلام ودورها في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ،بحث منشور في Route Educational & Social Science Journal 684 Volume 6(3) ; February 2019
- ٥- الخولي، أحمد (١٩٨٠) تجديرات تربوية وإدارية - عالم الكتب الحديث ، ط ١ ، عمان ، الأردن .
- ٦- علاوي، محمد حسن، ورضوان، ومحمد نصر الدين (١٩٩٨) القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٧- لبيب، سعد (١٩٨٠) ثورة في وسائل الاتصال الجماهيري، معهد التدريب الإذاعي و التلفزيوني، بغداد.

- ٨- اللاذقاني ، محي الدين (١٩٧٨) الاعلام التربوي ،دار الثقافة الجديدة ،أبو ظبي .
- ٩- نجم، منور عدنان (٢٠٠٥) الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة .رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- 8- Adams ;R ,(1989) Social. Survey methods For mass media research .
- 9- McLuhan, Marshal Understanding Media: The Extensions of Man. (New York: McGraw Hill, 1965).
- 10- Elbe, R. I. Essentials of Educational, measurement, New Jersey. Hall-Inc, Engle Wood Gifts, 1979.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي /أختي الطالب "ة" المحترم

تحية طيبة:

فيما يلي قائمة لمجموعة من الفقرات الهدف منها قياس فلسفة وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لطلبة كلية وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي الموصل والحمدانية لذا، يرجى بيان درجة انطباق كل فقرة من هذه الفقرات عليك .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

ت	الفقرات	أوافق تماما	أوافق إلى حدا ما	لا أوافق
١	تبين معنى التنمية التربوية.			
٢	تؤكد على الالتزام بالتنمية.			
٣	تحول مراعاة ظروف المجتمع في التعامل مع المستجدات.			
٤	تنمي الحس الوطني لأفراد المجتمع.			
٥	يسعى الى انشاء وعي تنموي يساعد على دعم العمل التنموي.			
٦	يحدد المبادئ التي تؤكد لها السياسات التنموية.			
٧	يربط السياسات بأهداف التنمية وخططها.			
٨	تسعى للتوفيق بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية.			
٩	الإعلان والترويج لخدمة المنتج والمستهلك.			
١٠	ترتيب الموضوعات حسب اولويتها.			
١١	نشر الوعي التنموي.			
١٢	ترسخ قيم الوحدة بين فئات المجتمع.			

ت	الفقرات	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١٣	اقناع الافراد بالحفاظ على البيئة.			
١٤	ادخال أفكار جديدة الى المجتمع لزيادة دخل الاسرة.			
١٥	تحقق الاشباع المطلوب دون النظر الى المحتوى.			
١٦	تحقق درجة عالية من المساهمة الشعبية في عملية التنمية.			
١٧	ترشد الى أهمية الاختيار على وفق معايير الجودة.			
١٨	تقديم معلومات منهجية.			
١٩	تكشف أساليب جديدة لتمهيد الطريق للتنمية.			
٢٠	يدعم نجاح الخطط التنموية.			
٢١	تعزز ثقة افراد المجتمع.			
٢٢	تغرس روح التعاون والتكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع.			
٢٣	تظهر التطورات الاقتصادية والاجتماعية الى مظهر لائق امام الغرب ودول العالم الأخرى.			
٢٤	يعالج بتاني الاخبار المثيرة.			
٢٥	تبرز صفة الشمولية في التنمية التربوية.			
٢٦	يعمل على ترابط افراد المجتمع وتوحيد أهدافه.			
٢٧	تركز على تحليل البيانات بشكل معمق.			
٢٨	تقدم حولا لمحاربة الفساد بأنواعه.			
٢٩	يحقق اهداف وغايات اجتماعية واقتصادية.			
٣٠	يرسم الوسائل لبلوغ الأهداف.			